

الأغاني

بالوسطى من كتابه ولإبنة أحمد فيها هزج وذكر حبش أن ليحيى فيها أيضا خفيف ثقيل .
ومنها .

صوت .

(أتعرف أطلالاً بَمَـيْـسَـرَةِ اللّـوِى ... إلى أَرْعَبٍ قد حالفتك به الصَّبَا) .

(فأهلاً وسهلاً بالتي حلَّ حبُّها ... فؤادي وحلَّت دارَ شَحْطٍ من النِّوَى) .

الغناء فيه هزج يماني بالبنصر عن ابن المكي وهذه أبيات يقولها لأخيه سماعة وقد عتب عليه في بعض الأمور وفيها يقول .

(أُبادر دُرُوكَ الأميرِ وقُرُوبَهُ ... لأُذَكِّرَ في أهْلِ الكرامة والنِّهَى) .

(وَأَتَبِيعُ القُمَّصَّاصَ كلَّ عَشِيَّةٍ ... رجاءَ ثوابٍ في عَدَدِ الخُطَا) .

(وأمستُ بقصر يضرب الماءُ سورَه ... وأصبحتُ في صنعاءَ أَلتمسُ النِّوَى) .

(فمن مَبْدُوعِ عَذَى سماعةَ ناهياً ... فإن شئتَ فاقطعنا كما يُقَطِّعُ السَّلاى) .

(وإن شئتَ وصل الرِّحْمُ في غير حيلة ... فعلنا وقُلْنَا للذي تشتهي بَلَى) .

(وإن شئتَ صُرِّمًا للتفرُّقِ والنِّوَى ... فبُعْدًا أداما تفرقةَ النِّوَى) .

ومنها .

صوت .

(طرَّقَ الخيالُ فمرحباً ألفاً ... بالشاغفاتِ قلوبنا شَغْفاً)